[200] وقد تدرك الانسان رحمة ربه * ولو كان تحت الارض ستين واديا 42 - وبهذا الاسناد، عن أحمد بن محمد بن إسحاق بن يسار المدني قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير (4) ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد ا الحصين التميمي: أن عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد قالا: يا رسول ا أنستغفر لزيد ؟ قال: نعم فاستغفروا له فإنه يبعث يوم القيامة امة وحده. 43 - حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين البزاز قال: حدثنا محمد بن يعقوب بن - يوسف قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، عن يونس بن بكير، عن المسعودي، عن نفيل بن هشام، عن أبيه أن جده سعيد بن زيد سأل رسول ا صلى ا عليه وآله عن أبيه زيد بن عمرو، فقال: يا رسول ا إن أبي زيد بن عمرو كان كما رأيت وكما بلغك فلو أدركك كان آمن بك فأستغفر له ؟ قال: نعم فاستغفر له، وقال: إنه يجئ يوم القيامة امة وحده، وكان فيما ذكروا أنه يطلب الدين فمات وهو في طلبه. قال مصنف هذا الكتاب رحمه ا: حال النبي صلى ا عليه وآله قبل النبوة حال قائمنا وصاحب زماننا عليه السلام في وقتنا هذا وذلك أنه لم يعرف خبر النبي صلى ا عليه واله في ذلك الوقت إلا الاحبار والرهبان والذين قد انتهى إليهم العلم به فكان الاسلام غريبا فيهم وكان الواحد منهم إذا سأل ا تبارك وتعالى بتعجيل فرج نبيه وإظهار أمره سخر منه أهل الجهل والضلال وقالوا له: متى يخرج هذا النبي الذي تزعمون أنه نبي السيف و أن دعوته تبلغ المشرق والمغرب وأنه ينقاد له ملوك الارض كما يقول الجهال لنا في وقتنا هذا: متى يخرج هذا المهدي الذي تزعمون أنه لا بد من خروجه وظهوره و ينكره قوم ويقربه آخرون، وقد قال النبي صلى ا عليه وآله: إن الاسلام بدء غريبا وسيعود غريبا

_____ جمع جان، ويريد بجنان الجبال: الذين يأمرون بالفساد من شياطين الانس. (1) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الاسدي المدنى قال ابن سعد: كان عالما وقال الدار قطني ثقة مدنى (تهذيب التهذيب)، وفى بعض النسخ " محمد بن جعفر بن - الاثير " وهو تصحيف. (*) _____